

المجلس (921) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد

البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

ويقول المؤلف رحمة الله تعالى الجمع بين الظهر والعصر بعرفة فقال اخبرنا ابراهيم بن هارون قال حدثنا حاتم بن اسماعيل قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه ان جابر بن عبد الله ان جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال - 00:00:01 زار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصوة امر بالقصوة طائفه رحلت له حتى اذا انتهى الى بطن الوادي خطب الناس - 00:00:23 ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئاً باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:00:43 نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمة الله باب الجمع بين الظهر والعصر في في عرفة باب الجمع بين الظهر والعصر في عرفة آآ هذه الترجمة - 00:01:00

نتعلق بهذا الجمع المخصوص الذي حصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم يوم عرفة وهو جمع تقديم حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين - 00:01:19 ثم العصر ركعتين وهو جمع تقديم وذلك ليتسع لذلك ليكون الحاج بعد صلاته في آآ منشغلًا بالذكر والدعاء والاقبال على اه التوجه الى الله سبحانه وتعالى حتى تغرب الشمس - 00:01:37

الحين ما يصلوا الظهر والعصر في اول وقت الظهر يستمر حتى غروب الشمس وهو في الدعاء والذكر والاستغفار وسؤال الله عز وجل من خير الدنيا والآخرة وقد اورد النسائي رحمة الله في هذا - 00:02:07

حديث جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنهمَا والذِي فِيهِ أَنَّهُ كَانَ آآ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَارَ حَتَّى أَتَى عَرْفَةَ وَوَجَدَ الْقَبَّةَ قَدْ نَصَبَتْ لَهُ فِي نَمَرَةِ - 00:02:24

فنزل بها ثم انه صار حتى جاء الوادي وخطب الناس فيه ثم امر بلال فاذن واقام للظهر فصلى ركعتين ثم اقام للعصر وصلى ركعتين ولم يصلى بينهما يعني لم يتنفل - 00:02:42

لم يتنفل بينهما اي بين الصالاتين فهذا الحديث دل على ما ترجم له مصنف من حصول الجمع بين الظهر والعصر من رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرفة - 00:03:05

وكان ذلك اليوم يوم جمعة وصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين صلاة المسافر ولم آآ يحصل منه التجميع ولهذا صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين ولو كانت آآ جمعة - 00:03:20

لَا لَا لَكَانَ الْجَمَعَةَ يَجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ ثُمَّ الْجَمَعَةُ لَهَا خَطْبَتَانِ الْجَمَعَةُ لَهَا خَطْبَتَانِ وَانَّمَا خَطْبَ خَطْبَةً وَاحِدَةً بَيْنَ النَّاسِ فِيهَا اه احكام

الحج وصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين جامعاً بين الظهر والعصر في اول وقت الظهر - 00:03:44

قال اخبرنا ابراهيم ابن هارون. قال اخبرنا ابراهيم ابن هارون وهو البلغ وهو صدوق خرج له الترمذى في الشمائى والنسائى عن حاتم ابن اسماعيل وهو صدوق يهم وخرج حديثه واصحاب الكتب الستة - 00:04:11

عن جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابي طالب وهو المشهور بالصادق وهو احد الانئمة عند اهل السنة واحد الانئمة

الاثنى عشر عند الراضاة الذين يزعمون - 00:04:36

اـهـذـنـ يـغـلـوـنـ فـيـهـ وـيـنـزـلـوـنـهـ مـنـاـزـلـ لـاـ لـيـسـواـ اـهـلـاـ لـتـلـكـ الـمـنـاـزـلـ بـلـ يـتـجـاـوـزـوـنـ بـهـمـ اـنـ يـجـعـلـوـهـمـ اـفـظـلـ مـنـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ وـالـمـلـائـكـةـ الـمـقـرـبـيـنـ وـهـذـاـ القـوـلـ لـيـسـ قـوـلـ اـشـخـاـصـ عـادـيـيـنـ مـنـ الـرـاـضـاـةـ 00:04:56

فـالـقـوـلـ بـعـضـ كـبـارـهـمـ وـزـعـمـائـهـمـ الـذـيـنـ لـهـمـ شـأـنـ عـنـهـمـ وـلـهـمـ مـنـزـلـةـ ضـفـيـعـةـ عـنـهـمـ حـيـثـ يـقـولـ اـمـاـمـهـمـ وـزـعـيمـهـمـ الـذـيـ هـلـكـ قـبـلـ ثـلـاثـ سـنـوـاتـ وـانـ مـنـ ضـرـورـيـاتـ مـذـهـبـنـاـ اـنـ لـائـمـتـنـاـ مـقـاماـ لـاـ يـلـغـهـمـاـ لـكـ مـقـرـبـ وـلـاـ نـبـيـ مـرـسـلـ 00:05:20 وـرـوـىـ اـحـدـ الـائـمـةـ الـاـثـنـيـ عـشـرـ عـنـ الـرـاـضـاـةـ وـهـوـ اـحـدـ الـائـمـةـ عـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـاـهـلـ السـنـةـ يـعـرـفـوـنـ لـاـهـلـ بـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـحـقـهـمـ وـفـظـلـهـمـ وـيـنـزـلـوـنـهـمـ الـمـنـزـلـةـ الـتـيـ يـسـتـحـقـوـنـاـ 00:05:49

وـمـنـ كـانـ مـنـ اـهـلـ بـيـتـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ الـمـتـقـيـنـ فـاـنـهـ يـحـبـ اـنـهـمـ يـحـبـوـنـهـ بـتـقـواـهـ وـلـقـرـبـهـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـاـ يـغـلـوـنـ وـلـاـ يـجـفـوـنـ لـاـ يـنـقـصـوـنـ عـنـ مـاـ يـسـتـحـقـهـ الـاـنـسـانـ وـلـاـ يـتـجـاـوـزـوـنـ الـحـدـ 00:06:08

الـذـيـ يـسـتـحـقـهـ الـاـنـسـانـ بـلـ اـعـتـدـالـ وـتـوـسـطـ لـاـ اـفـرـاطـ وـلـاـ تـفـرـيـطـ لـاـ غـلـوـ وـلـاـ جـفـاءـ هـذـهـ طـرـيـقـةـ اـهـلـ السـنـةـ وـهـذـاـ هـوـ مـنـهـجـ اـهـلـ السـنـةـ وـلـهـذـاـ فـانـهـ يـتـوـلـوـنـ اـهـلـ بـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:06:29

وـيـحـبـوـنـ مـنـ كـانـ مـنـهـمـ مـؤـمـنـاـ بـاـيـمـانـهـ وـلـقـرـبـهـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـجـعـفـرـ اـبـنـ مـحـمـدـ الـمـلـقـبـ الصـادـقـ صـدـوقـ خـرـجـ حـدـيـثـهـ الـبـخـارـيـ فـيـ الـاـدـبـ الـمـفـرـدـ وـمـسـلـمـ وـاصـحـابـ السـنـنـ الـاـظـاعـفـ 00:06:46

يـرـوـيـ عـنـ اـبـيـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـلـيـ اـبـنـ الـحـسـيـنـ وـهـوـ الـمـلـقـبـ الـبـاقـرـ وـهـوـ ثـقـةـ خـرـجـ حـدـيـثـهـ اـصـحـابـ الـكـتـبـ الـسـتـةـ يـرـوـيـ عـنـ جـابـرـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ الـاـنـصـارـيـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـاـ 00:07:07

رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـاـ آـحـدـ الـصـحـابـ الـمـشـهـورـيـنـ وـهـوـ مـنـ السـبـعـةـ الـذـيـنـ رـوـوـاـ الـحـدـيـثـ الـكـثـيـرـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـذـيـنـ زـادـتـ اـحـادـيـثـهـ عـلـىـ الـفـ حـدـيـثـ وـوـاـحـدـ هـؤـلـاءـ السـبـعـةـ 00:07:27

الـذـيـنـ عـرـفـوـنـ بـكـثـرـةـ رـوـاـيـةـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـرـضـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـعـشـاءـ بـالـمـزـدـلـفـةـ وـقـالـ اـخـبـرـنـاـ كـتـيـبـةـ بـنـ سـعـيـدـ عـنـ مـاـ لـكـ 00:07:45

اـيـ يـحـيـيـ بـنـ سـعـيـدـ عـنـ عـجـيـبـ بـنـ ثـابـتـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ يـزـيدـ اـنـ اـبـاـ اـيـوـبـ الـاـنـصـارـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـخـبـرـهـ اـنـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ اـنـهـ اـخـبـرـهـ اـنـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:08:03

وـلـىـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ حـجـةـ الـوـدـاعـ الـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ بـالـمـزـدـلـفـةـ جـمـيـعـاـ وـقـالـ اـخـبـرـنـاـ خـزـيـةـ اـبـنـ الزـعـيمـ عـنـ مـاـ لـكـ عـنـ يـحـيـيـ بـنـ سـعـيـدـ عـنـ عـدـيـ اـبـنـ ثـابـتـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ يـزـيدـ اـنـ اـبـاـ اـيـوـبـ الـاـنـصـارـيـ 00:08:18

الـبـخـارـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـخـبـرـهـ اـنـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ حـجـةـ الـوـدـاعـ الـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ بـالـمـزـدـلـفـةـ جـمـيـعـاـ.ـ ثـمـ وـرـدـ الـنـسـائـيـ عـنـ تـرـجـمـةـ وـهـيـ وـهـيـ جـمـعـ بـيـنـ الـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ فـيـ الـمـزـدـلـفـةـ.ـ وـهـذـاـ مـنـ 00:08:40

لـرـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـيـ حـجـهـ حـجـتـهـ حـجـةـ الـوـدـاعـ اـنـهـ كـمـ جـمـعـ بـيـنـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ فـيـ عـرـفـةـ اوـ آـلـ الـوـادـيـ الـذـيـ هـوـ قـرـيبـ مـنـ عـرـفـةـ وـعـلـىـ حـدـودـ عـرـفـةـ فـانـهـ جـمـعـ بـيـنـ الـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ فـيـ الـمـزـدـلـفـةـ 00:09:00

جـمـعـ بـيـنـ الـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ فـيـ الـمـزـدـلـفـةـ وـقـدـ جـاءـتـ الـاـحـادـيـثـ فـيـ ذـلـكـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ.ـ وـمـنـهـ حـدـيـثـ اـبـيـ اـيـوـبـ الـاـنـصـارـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ هـذـاـ الـذـيـ اـخـبـرـبـاـنـ آـلـ مـاـ حـجـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:09:23

فـصـلـىـ الـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ فـيـ الـمـزـدـلـفـةـ جـمـيـعـاـ اـيـ جـمـعـ بـيـنـهـمـاـ اـيـ جـمـعـ بـيـنـهـمـاـ فـهـذـهـ سـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـمـعـ بـيـنـ الـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ فـيـ الـمـزـدـلـفـةـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ بـنـ سـعـيـدـ عـنـ قـتـيـبـةـ اـبـنـ سـعـيـدـ قـتـيـبـةـ بـنـ سـعـيـدـ هـوـ اـبـنـ جـمـيـلـ 00:09:40

اـبـنـ طـرـيـقـ الـبـغـلـانـيـ وـهـوـ ثـقـةـ ثـبـتـ حـدـيـثـ عـنـ اـصـحـابـ الـكـتـبـ الـسـتـةـ عـنـ مـاـ لـكـ بـنـ اـنـسـ اـمـاـمـ دـارـ الـهـجـرـةـ الـمـحـدـثـ الـفـقـيـهـ وـصـاحـبـ الـمـذـهـبـ الـمـشـهـورـ اـحـدـ الـائـمـةـ الـاـرـبـعـةـ الـذـيـنـ لـهـمـ مـذـاـهـبـ 00:10:05

جـهـرـوـاـ بـهـاـ وـعـنـيـ وـلـهـمـ اـتـبـاعـ عـنـوـاـ بـجـمـعـ فـقـهـمـ وـتـدـوـيـنـهـ فـهـوـ صـاحـبـ الـمـذـهـبـ الـمـشـهـورـ وـهـوـ مـحـدـثـ فـقـيـهـ وـحـدـيـثـهـ عـنـ اـصـحـابـ الـكـتـبـ الـسـتـةـ عـنـ يـحـيـيـ بـنـ سـعـيـدـ وـهـوـ الـاـنـصـارـيـ الـمـدـنـيـ وـهـوـ ثـقـةـ 00:10:25

خرج حديثه واصحاب الكتب الستة وهو من صغار التابعين عن عديد يروي عن عديل ابن ثابت الانصاري وهو ايضا ثقة خرج حديثه واصحاب الكتب الستة عبدالله بن ابي هريرة. يروي عن عبد الله عبد الله بن يزيد - [00:10:52](#)

الخطمي وهو صاحب صغير حديثه عند اصحاب الكتب الستة عن ابي ابي ايوب الانصاري وهو خالد ابن زيد رضي الله تعالى عنه وهو احد الصحابة المشهورين وهو الذي نزل النبي عليه الصلاة والسلام في داره - [00:11:14](#)

اول ما قدم المدينة اول ما قدم المدينة فانه نزل في داره آباء ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه وابوه ايوب الانصاري خرج حديثه عند اصحاب الكتب الستة - [00:11:38](#)

وقال اخربنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا شيع عن اسماعيل ابن ابي خالد قال حدثنا ابو اسحاق عن ابن جبير انه قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما حيث افاض من عرفات فلما اتى جمعا - [00:11:58](#)

جمع جمع بين المغرب والعشاء. فلما طرق قال فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان لهذا ثم ورد النسائي حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سعيد بن جبير انه كان معه في الحج - [00:12:18](#)

وانه لما جاء المزدلفة جمع فيها بين المغرب والعشاء وقال ان الحلم فعل في هذا فعل مثل هذا يعني في هذا المكان علينا الله سبحانه وتعالى قال فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان مثل هذا فعل رسول الله في هذا المكان مثل هذا - [00:12:39](#)

في مزدلفة فالحديث دال على ما ترجم له المصنف من الجمع بين المغرب والعشاء في المزدلفة آباء في المزدلفة. قال اخربنا يعقوب ابن ابراهيم. اخربنا يعقوب ابن ابراهيم وهو الدورقي. يعقوب ابن ابراهيم الدورقي - [00:13:04](#)

صديقة حافظ خرج حديثه اصحاب الكتب الستة بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة رواوا عنه جميعا مباشرة وبدون واسطة قال حدثنا شيع. قال حدثنا شيع وهو شيع هو ابن بشير - [00:13:26](#)

الواسطي ووثيقة ثبت كثير الارسال والتدعيس الخفي كثير التدعيس والارسال الخفي وزير التدريس والارسال الخفي والتدعيس هو ان يروي الراوي عن شيخه ما لم يسمعه منه بلفظ موهم السمع عن او قال - [00:13:47](#)

واما الارسال الخفي فهو ان يروي عن من عاصره ما لم يسمعه منه لانه آباء معاصر له ولم يسمع منه فاذا روى بلفظ مثل عن او قال فهو مرسلا لانه ليس من شيوخه - [00:14:12](#)

لان التدعيس هو تدعيس عن الشيوخ في الرواية عن الشيوخ واما الارسال فليس ليست الرواية عن الشيوخ وانما عن غير الشيوخ وقد يكون معاصر لذلك الذي ارسل عنه وقد يكون غير معاصر له. فاذا كان غير معاصر فهذا ارسال جلي - [00:14:37](#)

مثال واضح واما اذا كان معاصر له فانه يقال له ارسال الارسال الخفي. اذا كان معاصر له وقال له الانسان الخفي وحديث هشيم ابن بشير خرجه اصحاب الكتب الستة اسماعيل ابن ابي خالد. عن اسماعيل ابن ابي خالد - [00:15:04](#)

وهو ثقة ثبت خرج حديثه واصحابه الكتب الستة والامام مسلم رحمة الله في مقدمة صحيحه لما ذكر الثقافي الاثبات الذين هم في القمة الثقة ذكر من بينهم اسماعيل ابن ابي خالد - [00:15:27](#)

حديثه عند اصحاب الكتب الستة عن قال حدثنا ابو اسحاق اي حاجة هنا ابو اسحاق وهو عمرو بن عبدالله الهمданى السبىعى المشهور للسبىعى ابو اسحاق السبىعى مشهور بكليته وكذلك مشهور بنسبته السبىعى - [00:15:47](#)

وتبع بطن من همدان نسبة خاصة وحمدان نسبة عامة وهو عمرو بن عبدالله وهو ثقة آباء مدلس وحديثه اخرجه اصحاب كتب الشدة عن زيد ابن جبير عن سعيد ابن جبير - [00:16:09](#)

وهو ثقة خرج حديثه واصحاب الكتب الستة عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم وهو صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام واحد الصحابة المشهورين واحد السبعة المكثرين من رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد العباد الاربعة - [00:16:30](#)

للحصابة رضي الله تعالى عنه وارضاوه وهذا الاثنين يعقوب بن ابراهيم الدورقي عن عنه شيع ابن بشير عن اسماعيل ابن ابي عن اسماعيل ابن ابي خالد عناوى عن ابي اسحاق السبىعى عن سعيد ابن جبير عن ابن عمر اولى الستة كلهم حديثون عند اصحاب الكتب الستة - [00:16:51](#)

هؤلاء الستة حديثهم عند اصحاب الكتب الستة. قال حدثنا عبد الرحمن قال تحدث لنا ما للك عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء - [00:17:18](#)

ساعة بالمزدلفة ثم اورد النسائي حديث ابن عمر من طريق اخرى وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة ظل المغرب والعشاء بالمزدلفة يعني جاماها يعني جاماها بينهما اي بين المغرب والعشاء بالمزدلفة - [00:17:38](#)

واسناد الحديث يقول النسائي اخبرنا فرنا عبيد الله بن سعيد وهو ليشكر الشرف لي وهو ثقة المأمون سني اظهر السنة في بلاده وقد خرج حديثه البخاري ومسلم والنسائي - [00:18:01](#)

فلم يخرج له من اصحاب السنن الاربعة الا النتائج انا حدثنا عبد الرحمن. ولحدثنا عبد الرحمن بن مهدي وهو ثقة لبث آآ آخر حديثه اصحاب الكتب الستة قال حدثنا مالك قال حدثنا مالك وهو ابن انس امام دار الهجرة وقد مر ذكره قريبا - [00:18:22](#)

عن الزهري عن عبيد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب محدث فقيه مكثر من رواية حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:18:49](#)

وقد خرج حديثه اصحاب الكتب الستة عن سالم عن ابن عمر عن سالم وهو ابن عبد الله ابن عمر آآ ثقة ربط حديثه عند اصحاب الكتب الستة وهو احد الفقهاء السبعة - [00:19:04](#)

للمدينة في عصر التابعين على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم لان فتنته متفق على عدهم ببقائهم السبعة والسابع فيه خلاف واحد الاقوال الثلاثة في السابع انه سالم ابن عبد الله ابن عمر والثاني انه ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن حارث ابن هشام والثالث انه ابو سلمة - [00:19:22](#)

ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابيه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وقد مر ذكره بالاسناد الذي قبل هذا فقال اخبرنا خزيمة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله - [00:19:47](#)

رضي الله عنه انه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصالاتين الا بجمع الصبح يومئذ قبل وفدها ثم اورد النسائي حديث عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:20:09](#)

وفيه ان انه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين صلواتين الا في المزدلفة وصلى اه الفجر في قبل وقتها والمراد والحديث دال على ما ترجم له المصنف من جمع من حصول الجمع او الجمع بين المغرب والعشاء في المزدلفة - [00:20:29](#)
وما جاء في هذا الحديث من قول ابن مسعود ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر جمع بين صلواتين الا بعد الا بين المغرب والعشاء - [00:20:51](#)

آآ يفيد بانه اطلع على هذا الجمع الذي هو بين المغرب والعشاء ولا يعني ان غيره مما لم يطلع عليه لم يحصل فقد جاء في الاحاديث الكثيرة المتواترة حصول الجمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في اماكن - [00:21:08](#)

متعددة لكن هذا هو الذي اخبر ابن مسعود بانه شاهده وعايننا اما قوله صلى الله عليه وسلم فليس المقصود انه صلاها قبل دخول الوقت وانما صلاها قبل دخول الوقت قبل المعتاد الذي كان يصلحها به وهو انه بعد ما يدخل الوقت - [00:21:27](#)
يعني ينتظر اجتماع الناس يصلى. لكنه في يوم في ليلة المزدلفة صلى الصلاة حين تبين الفجر يعني في اول وقتها فالمعنى بقوله قبل وقتها ليس قبل وقتها قبل دخول الوقت - [00:21:50](#)

وانما قبل الوقت المعتاد قبل وقت المعتاد الذي كان يصلحها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه يعني بعد ما يمضي شهر قليل من دخول الوقت في انتظار الناس يصلى هذا الوقت المعتاد - [00:22:12](#)

لكن هذه الصلاة بكر بها الحين ما طلع الفجر ولاها دون تأخير وهذا هو معنى كلام المسعود هذا وليس عن هذا الحمى انه صلاها قبل دخول الوقت انه صلاها قبل دخول وقتها يعني قبل طلوع الفجر - [00:22:29](#)

واسناد الحديث يقول ان سيخبرنا قصيبة وقد مر ذكره عن سفيان وهو ابن عبيدة لان قصيبة روى عن سفيان ابن عبيدة لم يروي عن

سفيان الثوري فاذا جاء قتيبة ليروي عن سفيان وسفيان غير منسوب فالمراد باسم عبيضة. لانه انما روى عن ابن عبيضة ولم يرو عن -

00:22:51

فيكون هذا الامر بالنسبة محسوما على من عرف انه روى عنه وهو ابن عبيضة لانه لم يروي عن سفيان الثوري انما روايته عن سفيان ابن عبيضة وسفيان ابن عبيضة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة -

00:23:14

اعمل عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران الكاهري الكوفي وهو ثقة مدرس خرج حديثه اصحاب الكتب الستة واسْتَهْرَ بلقبه الاعمش واسمه سليمان ابن مهران ومعرفة القاب المحدثين من انواع علوم الحديث -

00:23:42

وفادتها حتى لا يظن الشخص الواحد شخصين لما اذا ذكر باسمه احيانا وبلقبه احيانا اخرى فان من لا يعرف يظن ان نعم الشخص وان سليمان ابن مهران شخص اخر لكن من يعرف -

00:24:07

ويعلم ان هذا هو هذا ولا يلتبس كونه يذكر بلقبه او يذكر باسمه وحديثه عند اصحاب الكتب الستة اي انه العمارة عن عمر وهو ابن عمير الدين الكوفي وهو ثقة ثبت -

00:24:25

خرج حديث واصحاب الكتب الستة عن عبد الرحمن ابن يزيد عن عبد الرحمن ابن يزيد وهو ابن قيس عبد الرحمن ابن يزيد ابن قيس النخعي وهو ثقة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة يروي عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه -

00:24:46

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد الصحابة المشهورين حديثه آآ عند اصحاب الكتب الستة وقال اخبرنا الحسين بن حوريف قال حدثنا سفيان عن ابراهيم بن عقبة ومحمد بن ابي حرملا -

00:25:11

عن قريش عن ابن عباس رضي الله عنهما عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اغضبه من عرفة. ولما فلما هدى الشعبة نزل فبال ولم يقل اهراق الماء -

00:25:34

قال فطلبته عليه من تلاوة فتوضاً وضوءاً خفيفاً فقلت له الصلاة امامك فلما اتى المزدلفة صلى المغرب ثم نزعوا رحالهم ثم صلى العشاء فما هذه نتائج هذه الترجمة يا ابوا بكر وكيف الجمع -

00:25:54

اي كيفية الجمع وقد جاء الجمع آآ كما في الحديث الذي اورده المشايخ هنا على وجود فاصل بين المغرب والعشاء وهو نزع الرحال وجاء في غير هذا الحديث انه ما كان هناك فاصل بين -

00:26:15

المغربى بين الصلاتين مجموعتين بين الصلاتين مجموعتين كما حصل وكما تبين في حديث جابر الذي مر انه الرسول خطب الناس ثم امر بلال فاذن واقام للظهر ثم امر ثم اقام للعصر -

00:26:42

ثم اقام للعصر يعني ان هناك انه جاء الفصل بين الصلاتين بشيء يسير او بعمل يسير وجاء وجاء عدم الفصل بينهما رجاء عدم الفصل بينهما هذا الحديث الذي معنا يعني اه وهو حديث ابن عباس رضي الله عنهما -

00:27:02

فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام لما جمع بالمزدلفة فانهم صلوا المغرب اولا ثم نزعوا رحالهم ثم صلى العشاء بعد ذلك فيفيد ان الفصل اليسير بين الصلاتين المجموع بينهما انه لا يؤثر على الجمع شيئا -

00:27:30

انه لا يؤثر على الجمع كي قال اخبرنا الحسين ابنة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما وكان النبي صلى الله عليه وسلم ارغبه من عرفة. فلما اتى الشعب نزل فبال ولم يقل اهراق الماء -

00:27:51

الرسول صلى الله عليه وسلم لما انصرف من عرفة اردد معه اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنهم اردد معه من عرفة الى مزدلفة وقد جاء في حديثه هذا انه -

00:28:17

فلما كان في الشعب يعني في الطريق نزل فبال وتوضأ وضوءاً خفيفاً وقد جاء ان هذا الماء الذي توضأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من زمزم انه من ماء زمزم -

00:28:37

جاء في في الحديث انه قال فبال ولم يقل اهراق الماء يعني ان اسامة الذي يحكي ما حصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عبر لان قال بل ولم يقل اهراق الماء اوراق الماء -

00:28:56

وكان من عادتهم ان يعبروا عن البول بارقة الماء يريدون من ذلك البول لكنه هنا بين ان اللفظ هذا هو الذي قاله اسامة وان هذا هو

الذى تلفظ به اسامه - 00:29:17

وانه عبر بهذا التعبير ولهذا قال ولم يقل احراق الماء قال فغضبت عليهم البداوة فتوضاً وضوءاً خفيفاً فقلت له الصلاة. فصبيت عليه من عداوة يعني وعاء مع فيه ماء وكان يصب عليه ويتوضاً - 00:29:35

يحب عليه ويتوضاً وهذا يدل كما عرفنا من قبل ان كون الانسان يساعد على الوضوء بان يفرغ عليه ويتوضاً ان هذا ولا بأس له وقد فعله اصحاب رسول الله فمع رسول الله عليه الصلاة والسلام كما جاء في هذا الحديث - 00:29:57

كان يصب عليه وهو يتوضأ ايوه وقال الصلاة امامك. فقال الصلاة يعني كانه لما رأه يتوضأ يعني معناه انه اه يريد ان يصلى قال على الصلاة يعني اتريد الصلاة فقال الصلاة امامك - 00:30:19

ثم ساروا حتى اتوا المزدلفة فلما اتى المزدلفة صلى المغارب ثم نزعوا رحالهم ثم صلى العشاء. صلى المغارب ثم نزعوا رحالهم يعني من على دوابهم الرحيل هو ما يوضع على الدابة - 00:30:37

اما يركب عليه الراكب هذا يقال له رحل ولهذا يقولون في فترة المصلي انها مثل مؤخرة الرحيل يعني وهي العود التي تكون في اخر رحل يستند عليه الراكب يستند عليه الراتب - 00:30:55

نزعوا رحالهم ثم صلى العشاء وهل جاء نعم قال اخبرنا الحسين بن حوريف قلنا اخبرنا الحسين ابن حريص المروزي وهو ثقة خرج حديث اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة فانه لم يخرج له شيئاً - 00:31:16

ولحدثنا سفيان ولحدثنا سفيان وهو ابن عبيدة سفيان اه هنا غير منسوب لكن في تهريب في تهذيب التهذيب ذكر ان الحسين ابن حريث روى عن سفيان ابن عبيدة عن ابراهيم ابن عقبة ومحمد ابن ابي حرمل وعن ابراهيم ابن عقبة - 00:31:39

وابراهيم ابن عقبة هو اخو موسى بن عقبة المدنى ابراهيم العقبة المدنى اخو موسى بن عقبة وهو ثقة خرج حديث مسلم وابو داود والنمسائي وابن ماجة. مسلم وابو داود والنمسائي - 00:32:06

وابن ماجة خرج له ثلاثة من اصحاب السنن لم نخرج له الترمذى ولم نخرج له البخارى هو محمد ابن ابي حرمل. ومحمد ابن ابي حرملة وهو ثقة آخر حديثه اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة - 00:32:28

ومثل الحسين ابن حوريف خرج حديث اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة فانه لم يخرج له شيئاً عن قريب ابن ابي مسلم وهو مولى ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما وهو ثقة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة - 00:32:46

عن عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهمما صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام وابن عميه واحد العبادلة الاربعة الصحابة وهم عبدالله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير - 00:33:08

واحد السبعة المكترين من رواية حديث رسول الله عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام والذين زادت احاديثهم على هذا الحديث والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:33:23